

تمت ولم يحف كراك الجفون
رمت بان يسيلو فوادى هوى
ابالمون الآن خوفتى
مانا بالروح ضنيننا ولا
فاسكن ولا تلح امرأه
لوعايت عينك برفق المحى
اذا خبا اضرم نار الجوى
ولاح في حلة السواره
وقد بدا نور اعالي المحى
وزهيت منه ثياب الدجى
وشاهد الركب قبا اتوا
ولا حظتهم من حنى حمزة
وافوا ووافاهم كفنيل السنى
وهب من ذاك المحى نسمة
هبت وما لمت ووافقتهم
حب ترى الامع منه كلة
والنور من حجرة خبير الورى
والناس من هيبة ذاك المحى
موطن من اسرى به ربك

فلتني واللوم امر بنون
سلع فما لامت ما لا يكون
وهل يخاف العاشقون المون
من اذا خوف ظن الفنون
في حب سكان المحى من سكون
او مضى كالفضل حلتها القيون
وان بد الفجر ما الشؤون
وهنا سنا ذاك الجناح المصون
كالنور يبدو في اعالي الفصون
فاشرفت اعلامها وهي جوت
لطل من حل بها يرتجوت
على الظلمة اعين تلك العيون
ما كان في ذمته من ديون
تذكر شجاهم وتثير الشجون
موافق لكل ما يدعون
على الربا مثل السحاب الهتون
لوالسا الرحمة اعشى القيون
خاسعة البصار هم مطرفون
اليه وانتم به المرسلون

مجا

محمد اشرف خلق نشا
ياوى اليه الاخرون الاولى
له المواء والحوض في بعثهم
وسافع الكل اذا ما اتوا
منقذهم من كربهم يوم لا
لولا له لم يعرف طواف ولا
ولاسمى الساعون في حجبهم
وما درى المحجاج ماذا الذي
ولا اتوا من كل فج الى
ولا قيمت في جهنم العدى
ولم تشبه بالنبيين من
ولا راي السالك طرق الهدى
ماذا يقول الناس في وصف من
الامر فوق الوصف لكنه
وما عسى الساطم بيديه في
وما الدراري با كفايتها
لهي على عمر تادت على
فان امر لم يرع في قصصه
وامه ام على رجلكه

ومن مشا بين الصفا والمجون
برجونه في الحشر والاولون
يظلمهم ذا وبذا يرتنون
اليه عند الله يستشفعون
تفهم امواهم والنون
اهل بالتلبية المحرمون
ولا ارتقا فوق الصفا المرتفون
ياتون في الاحرام او يتقون
ذاك المحى يستوطنون الحزون
بنصرة الامم حرب ربون
امته اهل الهدى العالمون
يوما ولا اصحب قلب حرون
انزل فيه الله طه ونون
يمدح كى يسموه المادحون
اجيار ابكار مناة وعمون
والدر لو يسمو لها ظل دون
شطح الثنائى عن حماه السنون
ارض لهويما ورباض الهدون
في سيره اوفوق حرف امون

